

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثانية لعام 2021عبر الإنترنت، 15 و16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
البند 6 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023: التقرير
السنوي لعام 2020 بشأن الخطة الاستراتيجية للفترة
2023-2020موجز التقرير السنوي لعام 2020 بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023

مذكرة من الأمانة

1 - طلبت جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في الفقرة 3 من قرارها 1/1 (HSP/HA.1/Res.1)، إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) أن تقدم تقريراً سنوياً إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأنشطة المبينة في برنامج عمل موئل الأمم المتحدة. وعليه، أعدت الأمانة تقريرها السنوي لعام 2020، الذي يحدد التقدم المحرز خلال العام. وثمة موجز لهذا التقرير، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://unhabitat.org/sites/default/files/2021/05/english-hsp-ocpr.2021-2.pdf>، قُدم في الاجتماع الأول للجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة لكي يخضع لاستعراض منتصف المدة الرفيع المستوى، وعُقد هذا الاجتماع في نيروبي في الفترة من 29 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2021.

2 - وأصدر التقرير السنوي الكامل لعام 2020 في 11 أيار/مايو 2021، وهو متاح على الصفحة الرئيسية لموقع موئل الأمم المتحدة على الإنترنت وكذلك على صفحة المساءلة الخاصة بالبرنامج على صفحة الإنترنت. وقُدم في الاجتماع الأول للجنة الممثلين الدائمين لكي يخضع لاستعراض منتصف المدة الرفيع المستوى. ويمكن الاطلاع على نسخة إلكترونية من هذا التقرير عبر الرابط التالي: https://unhabitat.org/sites/default/files/2021/05/annual_progress_report_2020_final.pdf كما يمكن مشاهدة فيديو قصير عن التقرير عبر الرابط التالي https://www.youtube.com/watch?v=_1T38jmK7KA. وأحيلت نسخ مطبوعة إلى المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال التابعة لموئل الأمم المتحدة لنشرها على نطاق أوسع.

- 3 - واستجابة لطلبات الدول الأعضاء، يعرض التقرير التقدم المحرز نحو النتائج المزمعة (مجالات الحصائل) قياساً بمؤشراتها المستهدفة لعام 2020. وجمعت النتائج من مكاتب المقر، والمكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية في عملية جمع بيانات قائمة على الاستقصاء أُجريت في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2021.
- 4 - ويبين التقرير بشكل واضح أن موئل الأمم المتحدة ينفذ مبادرات تسهم في الوفاء بولاية البرنامج من خلال التخفيف من حدة الفقر وعدم المساواة، وتحسين الرفاه المشترك، وتعزيز العمل المناخي، ومنع الأزمات الحضرية. ويشير التقرير أيضاً إلى أن البرنامج ما انفك يطور وظائفه التحفيزية، وتوليد حلول وأفكار حضرية أكثر ابتكاراً، والعمل بشكل متزايد مع شركاء استراتيجيين، وتقديم تدخلات أكثر تركيزاً.
- 5 - وأدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تعطيل تنفيذ بعض الأنشطة المدرجة في برنامج العمل والميزانية لعام 2020، في حين كان لا بد من تكييف أنشطة أخرى لمواجهة التحديات العاجلة التي فرضتها الجائحة. وتعطل التنفيذ أكثر وأكثر بسبب الافتقار إلى التمويل الكامل لبرنامج العمل المعتمد والميزانية الداعمة. وفي هذا السياق، يقدم هذا التقرير معلومات عن بعض المعوقات التي حالت دون تحقيق عدد من الأهداف الرئيسية المحددة لعام 2020 بشكل كامل وأعطيت الأولوية لبعض مجالات الحصائل من خلال عملية استعراض داخلي. ودمجت الدروس المستفادة من هذه العملية في التخطيط لعام 2021 ومشروع برنامج العمل لعام 2022.
- 6 - وعلى الرغم من السياق الصعب المشار إليه أعلاه، أثبتت الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 في عامها الأول أنها أداة قوية لمواجهة الجائحة العالمية وإعداد المستوطنات البشرية للتعافي المستدام. وأصدر موئل الأمم المتحدة منشورات وأدوات ومبادئ توجيهية ومواد تقنية من خلال تمويله المخصص وأمواله المتاحة على الصعيدين القطري والإقليمي لتوجيه عمله المعياري العالمي، وتحسين كل من أنشطته التنفيذية وحضوره الميداني.
- 7 - ويقدم التقرير السنوي لعام 2020 أيضاً معلومات عن تصميم وإطلاق البرامج الرئيسية لموئل الأمم المتحدة، التي تهدف إلى تعزيز قدرة وكفاءة تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال توحيد المبادرات للانخراط مع الحكومات وشركاء موئل الأمم المتحدة. ويتمثل الغرض من هذه البرامج الرئيسية في أن تكون بمثابة وسائل لتعزيز تكامل العمل المعياري والتشغيلي لموئل الأمم المتحدة من أجل زيادة الكفاءة والأثر في مجالات التغيير الأربعة الواردة في الخطة الاستراتيجية.
- 8 - وترتبط الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 النتائج الطويلة الأجل بجداول أعمال التنمية الحضرية العالمية، استناداً إلى نظرية تغيير تتضمن أربعة مجالات مترابطة يعزز بعضها بعضاً. وهذه المجالات تدعمها عدة محركات لدعم ولاية موئل الأمم المتحدة وخبراته، بما في ذلك السياسات والتشريعات والتخطيط الحضري والحوكمة والتمويل.
- 9 - ويلقي التقرير الضوء على العام الأول من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023. فيشير إلى عدد من التعديلات على برنامج العمل والنواتج المتوخاة، بناء على تحليل مستمر للظروف الخارجية، ويعرض النتائج المُحققة حتى الآن. ويحدد التقرير الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة، إلى جانب النتائج ذات الصلة على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي. ويتضح الأثر من خلال حصائل وقصص محددة لكل مجال من مجالات التغيير الأربعة والمعالم البارزة المُحققة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.
- 10 - وقد دُعِم تنفيذ الخطة الاستراتيجية بهيكل تنظيمي جديد صُمم لتعزيز التنفيذ وتيسير اتباع نهج متجدد للشراكات الاستراتيجية، والتدخلات القائمة على المعارف والأدلة، وإيجاد حلول مبتكرة.
- 11 - وتتضمن النواتج المتوخاة المهمة وضع آليات مالية مبتكرة، ولا سيما مبادرة المدن الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة، التي ستسرع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، صُمم مرفق الاستثمار في المدن ليكون بمثابة غرفة لتبادل المعلومات للمشاريع الحضرية بالتعاون الوثيق مع مستثمرين على نطاق واسع من القطاعين العام والخاص والقطاعات المتعددة الأطراف.

12 - ووفقاً للتقرير، تعاني 6 مجالات من أصل 12 مجالاً من مجالات الحصائل الواردة في الخطة الاستراتيجية من نقص نسبي في التمويل، وبالتالي يتأخر تنفيذها. ونظراً لأنها مبادرات ممولة من المشروع إلى حد كبير، فقد يعتمد تحقيق الخطة الاستراتيجية الكاملة على تفضيلات واستراتيجيات الجهات المانحة. ونتيجة لذلك، يظل التمويل الطويل الأجل الذي يمكن التنبؤ به يمثل أولوية استراتيجية بالنسبة للمنظمة لضمان تحقيق المخرجات والنتائج بطريقة أكثر توازناً.

13 - ويوضح تحليل الطابع المتكامل لحافظة مؤئل الأمم المتحدة عبر خطته الاستراتيجية الروابط القائمة ونقاط القوة ومواطن الضعف عبر حصائل الخطة الاستراتيجية. ويُظهر أن النتائج غالباً ما تتحقق من خلال حصيلة أولية في أحد البرامج الفرعية، مع ضمان مساهمات إضافية في الحصائل في برنامج فرعي آخر. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك العمل على الخدمات الأساسية والتنقل المستدام (الحصيلة 1-1)، مع المساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ (الحصيلة 1-3). ويوفر هذا التحليل أساساً جيداً لتحديد الأهداف لمواصلة البرمجة المتكاملة بما يتماشى مع إعادة معايرة الخطة الاستراتيجية على أساس استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية.

14 - ويتضمن التقرير الفروع الأربعة التالية:

- (أ) يعرض الفرع الأول مقدمة توضح الأولويات الاستراتيجية لعام 2020، واستجابة مؤئل الأمم المتحدة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) خلال العام، وتركيزه على النهوض بالقضايا الحضرية داخل منظومة الأمم المتحدة، ونهج "مركز التميز" الذي يتبعه لتحقيق الأثر على نطاق واسع؛
- (ب) يقدم الفرع الثاني تقييماً مفصلاً للتقدم المحرز والنتائج المحققة في كل مجال من مجالات التغيير الأربعة، ويعرض قصصاً تحويلية ويظهر النتائج؛
- (ج) يعرض الفرع الثالث الطريقة التي يضطلع بها مؤئل الأمم المتحدة بدور محفز للنهوض بالقضايا الحضرية من خلال الشراكات الاستراتيجية، ويقدم نظرة موجزة إلى الأمام نحو الخطة الاستراتيجية لعام 2021؛
- (د) يقدم الفرع الرابع نظرة عامة على الأداء المالي لمؤئل الأمم المتحدة في عام 2020.

15 - وبينما يستعرض مؤئل الأمم المتحدة إنجازاته والتحديات التي واجهها في السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023، يقدم التقرير توصيات لتوجيه مواصلة التنفيذ. وتتضمن هذه التوصيات التخطيط وتحديد الأهداف بما يتناسب مع التمويل المؤمن؛ وتعزيز الوظيفة التحفيزية للمنظمة؛ وتنقيح نهج ترسيخ مؤئل الأمم المتحدة كمركز للتميز. وأخيراً، يوضح التقرير ضرورة تطويع الاستجابات لتلائم الاحتياجات على الصعد المحلي والقطري والإقليمي.